الدخان يتصاعد من مناطق عدة في طهران نتيجة القصف الإسرائيلي

إسرائيل تواصل غاراتها على المواقع الإيرانية

وزراء خارجية فرنسا وألمانيا وبريطانيا يدعون إلى ضبط النفس بالشرق الأوسط

الاتحاد الأوروبي: التصعيد بين إسرائيل وإيران خطير للغاية على المستويين الإقليمي والدولي

أكدت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس أمام البرلمان الأوروبي أمس الأول الثلاثاء أن التصعيد العسكري المستمر بين الاحتلال الإسرائيلي وإيران منذ خمسة أيام يشكل خطرا بالغا على المستويين الإقليمي والدولي.

وقالت كالاس في كلمتها ان الجانبين "يتبادلان الهجمات لليوم الخامس على التوالي والتصعيد الذي نشهده الآن خطير للغاية لأسباب عديدة من بينها سقوط الضحايا المدنيين وخطر التسرب الإشعاعي".

وأضافت أن الأزمة تترك آثارا مباشرة على أسواق الطاقة العالمية مشيرة إلى أن أسعار النفط شهدت أكبر قفزة لها في يوم واحد منذ ثلاث سنوات.

وأشارت كالاس إلى أنها ترأست صباح اليوم اجتماعا استثنائيا لمجلس الشؤون الخارجية لبحث تطورات الوضع في الشرق الأوسط بما في ذلك إيران. وقالت إن "الوزراء دعوا جميع الأطراف إلى احترام القانون الدولي وضبط النفس وتجنب أي تصعيد قد يخرج عن السيطرة".

ولفتت إلى أن "الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعلنت الأسبوع الماضي ولأول مرة منذ 20 عاما أن إيران في حالة خرق لالتزاماتها بموجب معاهدة عدم الانتشار".

وشددت على أن "الدبلوماسية ستظل دائما السبيل الأفضل لمعالجة برنامج إيران النووي على المدى الطويل والاتحاد الأوروبي مستعد للعب دوره في هذا المسار".

وفيما يتعلق بالتبعات المباشرة للصراع أوضحت كالاس أن الاتحاد الأوروبي ناقش سبل الدعم العملي الممكن تقديمه حاليا موضحة أنه تم تفعيل آليات الحماية المدنية الأوروبية والتعاون مع الدول الأعضاء لمساعدة مواطنيها الراغبين في مغادرة المنطقة.

وفي الشأن الفلسطيني شددت كالاس على أن "الأزمة الحالية لن تحجب ما يحدث في غزة .. لقد مر 20 شهرا على الصراع و إن استخدام الاحتلال الإسرائيلي للقوة في غزة واستمرار سقوط الضحايا المدنيين واستهداف البنية التحتية المدنية يتجاوز مبدأ الدفاع المشروع ولا يمكن تبريره بموجب القانون الدولي والإنساني".

وأشارت إلى أن غالبية الدول الأعضاء في الاتحاد كانت قد أعربت خلال اجتماع مجلس الشؤون الخارجية في مايو الماضي عن دعمها لفتح مراجعة بشأن مدى التزام الاحتلال الاسرائيلي بالمادة الثانية من اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي والتي تلزم الأطراف باحترام حقوق الإنسان".

من جهة اخرى أعرب وزير خارجية فرنسا جان نويل بارو وألمانيا يوهان فادفول وبريطانيا ديفيد لامي إلى جانب الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي كايا كلاس أمس الأربعاء عن بالغ قلقهم إزاء تصاعد التوتر في منطقة الشرق الأوسط مشددين على ضرورة ممارسة أقصى درجات ضبط النفس من قبل جميع الأطراف وتجنب اتخاذ خطوات قد تؤدي إلى مزيد من التصعيد.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر عقب اتصال هاتفي جمع المسؤولين الأوروبيين مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي تناول التطورات المتسارعة في المنطقة في ظل التوتر المتصاعد بين إيران والاحتلال الإسرائيلي.

وحث الوزراء إيران على اتخاذ خطوات سريعة وملموسة لاستئناف المفاوضات الرامية إلى التوصل إلى حل دبلوماسي يعالج المخاوف المرتبطة ببرنامجها النووي محذرين في الوقت ذاته من عواقب انسحاب إيران من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

واختتم الوزراء الأوروبيون دعوتهم بتجديد التأكيد على أهمية خفض التصعيد مؤكدين التزامهم بالعمل من أجل تسوية تفاوضية ومستدامة للملف النووي الإيراني.

تدمير رموز السلطة وضرب نظام آيات الله في كل مكان».

هذا وأفاد متحدث عسكري إسرائيلي، الأربعاء، بأن القوات الإسرائيلية نفذت مئات الطلعات الجوية قصفت خلالها أكثر من 1100 هدف داخل إيران، منذ بدء الهجمات صباح يوم الجمعة الماضي، في حين أفادت منظمة حقوقية إيرانية بمقتل ما يقرب من 600 شخص.

وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي، إيفي ديفرين، في مقطع فيديو نُشر على منصة إكس: «لقد وجهنا ضربات شديدة لعناصر النظام الإيراني، مما أدى إلى دفعهم للتراجع نحو وسط إيران، وهم يركزون الآن جهودهم على إطلاق الصواريخ من منطقة أصفهان».

وأوضح ديفرين، بأن القوات الإسرائيلية تتصرف بشكل منهجي لتحييد التهديد النووي الإيراني، وقد ألحقت أضرارا جسيمة بالمنشآت النووية.

وأشار إلى أن إيران تطلق يوميا صواريخ باتجاه إسرائيل على شكل موجات، مشيرا إلى أنه تم إطلاق نحو 30 صاروخا باليستيا في موجتين ليلة أمس، وأكد أن معظمها جرى اعتراضه، ولم تقع أي إصابات في إسرائيل.

وفر آلاف الأشخاص من طهران، أمس الأربعاء، بعد أن دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى مغادرة العاصمة، بينما قال مصدر إن ترامب يدرس خيارات تشمل الانضمام إلى إسرائيل في مهاجمة المواقع النووية الإيرانية.

وتبادلت إيران وإسرائيل ضربات صاروخية جديدة رغم دعوة الرئيس الأمريكي إيران إلى «استسلام غير مشروط».

وفي إسرائيل، سُمع دوي انفجارات فوق تل أبيب. وقال الجيش إن وابلين من الصواريخ الإيرانية أطلقا باتجاه إسرائيل في أول ساعتين من صباح أمس الأربعاء.

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي إن 50 مقاتلة قصفت نحو 20 هدفا في طهران الليلة الماضية بما في ذلك مواقع لإنتاج مواد خام ومكونات وأنظمة تصنيع صواريخ.

وأعلن مسؤولون إيرانيون مقتل 224 شخصا، معظمهم من المدنيين، لكن السلطات لم تحدث الأعداد منذ أيام.

وقالت السلطات الإسرائيلية إن إيران أطلقت نحو 400 صاروخ صوب إسرائيل منذ يوم الجمعة اخترق نحو 40 منها الدفاعات الجوية مما أسفر عن مقتل 24 جميعهم مدنيون.

وقال مصدر مطلع، بحسب ما نقلت «رويترز»، إن ترامب وفريقه يدرسون عددا من الخيارات، بما في ذلك مشاركة إسرائيل في توجيه ضربات لمواقع نووية إيرانية.

وقال مسؤول في البيت الأبيض إن ترامب تحدث هاتفيا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الثلاثاء واجتمع لمدة 90 دقيقة مع مجلس الأمن القومي بعد ظهر أمس لمناقشة الصراع.

وفي سلسلة من التصريحات عبر وسائل للتواصل الاجتماعي أمس الثلاثاء، أشار ترامب صراحة إلى مسألة قتل المرشد الإيراني علي خامنئي، مطالبا طهران بـ«استسلام غير مشروط».

وقال ثلاثة مسؤولين أمريكيين لرويترز إن واشنطن تنشر المزيد من الطائرات المقاتلة في الشرق الأوسط وتوسع نطاق نشر طائرات حربية أخرى. ولم تتدخل الولايات المتحدة حتى الآن بصورة مباشرة في الصراع بما في ذلك المساعدة في إسقاط الصواريخ التي أطلقت باتجاه إسرائيل.

وقالت إيران من قبل إنها سترد باستهداف قواعد أميركية إذا شاركت واشنطن في الحرب.

وذكر مصدر مطلع على تقارير مخابرات أميركية أن إيران حركت بعض منصات إطلاق الصواريخ الباليستية، لكن من الصعب تحديد ما إذا كانت تستهدف القوات الأمريكية أم إسرائيل.

من جهة أخرى أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس الأربعاء، أن ضربات عسكرية إسرائيلية استهدفت منشأتين في إيران تصنعان قطع غيار لأجهزة الطرد المركزي، وهي الآلات التي تُخصّب اليورانيوم، وحددت المنشأتين بأنهما ورشة تيسا كرج ومركز أبحاث طهران.

وأضافت الوكالة عبر منصة «إكس»: «في الموقع بطهران، جرى استهداف مبنى كان يستخدم لتصنيع واختبار دوارات أجهزة الطرد المركزي المتطورة. وفي كرج، جرى تدمير مبنيين كانا يستخدمان لتصنيع مكونات مختلفة لأجهزة الطرد المركزي».

وقال الجيش الإسرائيلي، صباح أمس الأربعاء، إنه هاجم موقعا لإنتاج أجهزة الطرد المركزي وعدة مواقع لإنتاج الأسلحة للنظام الإيراني الليلة الماضية.

وأضاف بالقول في بيان: «نفذت أكثر من 50 طائرة مقاتلة تابعة لسلاح الجو، بتوجيه استخباراتي دقيق من فرع الاستخبارات، سلسلة غارات على أهداف عسكرية في منطقة طهران خلال الساعات الأخيرة».

وأضاف الجيش: «تم استهداف موقع لإنتاج أجهزة الطرد المركزي في طهران، والتي يستخدمها النظام الإيراني لتوسيع نطاق وسرعة تخصيب اليورانيوم بهدف تطوير سلاح نووي»، فضلا عن «عدة مواقع لإنتاج الأسلحة، من بينها منشآت لإنتاج المواد الخام والمركّبات الخاصة بتجميع الصواريخ الباليستية التي أطلقها النظام الإيراني ولا يزال يطلقها باتجاه دولة إسرائيل». ومن بين الأهداف أيضا «مواقع لإنتاج أنظمة وقطع صواريخ أرض-جو المصممة لمهاجمة الطائرات».

يأتي ذلك فيما قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد سلامي، صباح اليوم الأربعاء، إن «ظروف المنشأة النووية جيدة».

وبحسب ما نشرته وكالة «مهر»، أضاف سلامي: «الناس لم يخضعوا للقوة ولم يستسلموا أبدًا؛ إن معنويات زملائنا في المرافق النووية ممتازة ويعملون بشكل معتاد».

وفي وقت سابق، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن إسرائيل ستفعل كل ما في وسعها لتدمير البرنامج النووي الإيراني.

يذكر أن مفاعل نطنز هو المنشأة الرئيسية لتخصيب اليورانيوم في إيران، ويقع في محافظة أصفهان على بعد نحو 220 كيلومترا جنوب شرق العاصمة طهران، وقد بدأت إيران في بنائه سرا، وكشف عنه عام 2002، وهو مصمم لاستيعاب عشرات الآلاف من أجهزة الطرد المركزي.

وقد تعرض المفاعل منذ عام 2010 لسلسلة هجمات نسبت إلى إسرائيل وشملت هجوما إلكترونيا وتفجيرات وتخريبا في أنظمة الكهرباء.

وقد أكدت إيران أن نطنز كان ضمن الأهداف التي استُهدفت في هجوم جوي إسرائيلي في 13 يونيو 2025.

صاروخ أطلقته إيران على إسرائيل

نتابع عن كثب هجمات إسرائيل الإرهابية على إيران وجميع مؤسساتنا بحالة تأهب قصوى

أردوغان: نتنياهو تجاوز هتلر بجرائم الإبادة الجماعية

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "تجاوز منذ زمن طويل الظالم (الزعيم النازي الألماني أدولف) هتلر" من حيث جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها.

جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال مشاركته، الأربعاء، في اجتماع الكتلة النيابية لـ"حزب العدالة والتنمية" بمقر البرلمان التركي بالعاصمة أنقرة.

وأوضح أردوغان أن بلاده تبذل كل ما في وسعها لوقف العدوان الإسرائيلي الوحشي على غزة وسوريا ولبنان واليمن وإيران.

وقال: "دماء المدنيين الذين قُتلوا والرضع والأطفال لطخت أيدي وجباه أولئك الذين ظلوا صامتين والذين يدعمون غطرسة إسرائيل".

وأضاف الرئيس التركي أن أنقرة مستعدة لمواجهة أي سيناريوهات وحالات سلبية قد تنجم عن الصراع الإسرائيلي الإيراني.

ولفت إلى إن إسرائيل وسعت نطاق عدوانها في المنطقة من خلال مهاجمة أهداف وتنفيذ عمليات اغتيال داخل إيران.

وأشار إلى أن "دفاع إيران عن نفسها في مواجهة الإرهاب الحكومي والأفعال الخارجة عن القانون التي تقوم بها إسرائيل، هو حق طبيعي ومشروع وقانوني للغاية".

وأوضح أن إيران تعرضت لـ"هجوم واضح من دولة متغطرسة لا تعترف بالقانون ولا بالأنظمة ولا بالمبادئ".

وقال إن إسرائيل التي تمتلك أسلحة نووية ولا تعترف بأي قواعد دولية في أنشطتها النووية، "ارتكبت عملا إرهابيا شاملا دون انتظار انتهاء نتائج المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني".

ووصف أردوغان التزام الصمت حيال "الممارسات العدوانية لإسرائيل والانفلات الأمني والإرهاب الحكومي"، بأنه "موافقة على ما يحدث تحديدا".

ومنذ الجمعة، تشن إسرائيل بدعم أمريكي عدوانا على إيران يشمل قصف منشآت نووية وقواعد صواريخ واغتيال قادة عسكريين وعلماء نوويين ما أسفر عن 224 قتيلا و1277 جريحا، فيما ترد طهران بصواريخ بالستية وطائرات مسيرة خلفت نحو 24 قتيلا ومئات المصابين.

وأشار أردوغان إلى أن أنقرة تتابع عن كثب "هجمات إسرائيل الإرهابية" على إيران، وأن جميع المؤسسات التركية بحالة تأهب قصوى تحسبا لتداعياتها المحتملة.

ولفت إلى أن تركيا أصبحت في الوقت الراهن، دولة ذات بنية دفاعية متكاملة تحمي سماءها بأنظمة دفاع جوي محلية، مؤكدا مضيها بعزيمة ومثابرة حتى الوصول إلى "الاستقلال الكامل" بالصناعات الدفاعية.

وانتقد الرئيس التركي صمت الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية ودول العالم تجاه الاعتداءات الإسرائيلية السافرة.

وتابع قائلا: "لا طموح لدينا أو رغبة سوى تحقيق السلام والاستقرار في منطقتنا ونريد فقط التعاون والاستقرار والأمن بالشرق الأوسط".

وأردف: "مساعينا صادقة من أجل السلام لكن لا نتردد في الرد اللازم على أي هجوم يستهدفنا".

وذكر أن أنقرة ستواصل اتصالاتها الدبلوماسية وبذل قصارى جهدها لمنع وقوع كارثة قد تطول الجميع جراء العدوان الإسرائيلي.

وأضاف أن كفاح تركيا لوقف العدوان الإسرائيلي وجهودها لإحلال السلام في المنطقة، سيستمر خلال الفترة المقبلة.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان